

اليمن: استمرار القتال بين الحوثيين والسلفيين في صعدة

صنعاء - أ.ف.ب: استمر القتال صباح امس في منطقة دماج بمحافظة صعدة الشمالية بين المتحدرين الحوثيين والسلفيين المتحسين في مجمع تعليمي، ما أسفر منذ امس الاول عن قتلى وجرحي بحسب مصادر مقربة من السلفيين. من جهتهم، أكد الحوثيون الذين معظمهم صعدة ويطلقون على أنفسهم اسم «انصار الله»، في بيان عبر موقعهم الالكتروني ان السلفيين الذين يقاتلونهم في دماج هم «جماعات تكفيرية واجنبية» وبينهم الالاف من المقاتلين الأجانب. والمجمع التعليمي في دماج يشكل جيبا للسلفيين السنة في منطقة صعدة التي يسيطر عليها الحوثيون، وهو في صلب صراع مستمر منذ سنوات بين السلفيين والحوثيين.

المعارضة تطالب بموقف «أكثر صرامة» المغرب يستدعي سفيره في الجزائر احتجاجاً على تصريحات بوتفليقة بشأن الصحراء الغربية»

أبي وقت مضي»، وأوضح البيان انه «خلال فترة استدعاء سفير جلاله الملك للتشاور، ستواصل الممثلات الدبلوماسية والقنصلية للمملكة في الجزائر، في العمل تحت سلطة قائم بالأعمال»، ويأتي التوتر بين المغرب والجزائر اللذين أغلقا الحدود البرية بينهما منذ 1994، في خضم مهمة جديدة للمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء كريستوفر روس بهدف إخراج هذا النزاع من المازق.

ويقترح المغرب حكماً ذاتياً واسعاً للصحراء الغربية تحت سيادته في حين تطالب جبهة البوليساريو بتنظيم استفتاء لتقرير المصير. في هذا الوقت، طلب حزب الاستقلال (محافظ)، أكبر حزب معارض بالمغرب امس، حكومة بلاده باتخاذ موقف صارم إزاء تصريحات بوتفليقة. وفي تصريح أدلى به صباح امس غداة انعقاد اجتماع للجنة التنفيذية لحزبه في وقت متأخر من مساء امس الاول، قال عادل الديروري القيادي البارز في حزب الاستقلال: «تطالب الحكومة المغربية بأن تتخذ موقفاً صارماً في هذا المجال، وأن تطالب كذلك بقوة، باسترجاع الأراضي المغربية المحتلة في شرق وجنوب شرق المملكة المغربية».

ومضى قائلاً: «ندين جماعة على هذا الهجوم القوي من طرف حكام الجزائر على استقرار المغرب واستقرار المنطقة كلها ونتأسف كذلك على أنه عندما تكون مشاكل داخلية في الجزائر الشقيقة، وكل مرة، حكام الجزائر يتوجهون ضد المغرب ويخلقون مشاكل مفتعلة»، على حد قوله.

«الداخلية» التونسية توقف متورطين بحادثة سوسة والمنستير

عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الداخلية التونسية عن إيقاف 5 متورطين في حادثة سوسة والمنستير، وقالت في بيان رسمي لها: «تمكنت الوحدات الأمنية المختصة في وقت وجيز من القبض على 5 عناصر إرهابية كانت على علاقة مباشرة بالعنصرين الإرهابيين اللذين حاولا صباح امس الاول تنفيذ عمليتين إرهابيتين بكل من سوسة والمنستير». بدورها، أصدرت وزارتا الخارجية والسياحة في روسيا تحذيراً للرعايا الروس بتوخي الحرص عند زيارة تونس. وذكرت وزارة السياحة الروسية في بيان بثته على موقعها الإلكتروني امس ان وزارتي السياحة والخارجية الروسية تجدان نصيحتهما للرعايا الروس الموجودين في تونس أو يحطون لزيارة هذا البلد بتوخي الحذر والحرص والامتناع

عواصم - وكالات: أعلنت الملكة المغربية امس الاول استدعاء سفيرها في الجزائر «للتشاور» وذلك بسبب تصريحات في خطاب تلي باسم الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة في قمة بابوجا بشأن الصحراء الغربية وصفت بـ «الاستفزازية والعدائية». وقالت وزارة الخارجية المغربية في بيان أوردته وكالة الأنباء المغربية الرسمية ان هذا القرار «باتي عقب تواتر الاعمال الاستفزازية والعدائية للجزائر تجاه المملكة، لاسيما فيما يتعلق بالنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية». وأضافت «وعلى وجه التحديد، فإن الرسالة التي وجهها يوم 28 أكتوبر الرئيس الجزائري لاجتماع بابوجا، والتي اكتست طابعاً عادياً للمغرب، تعكس هذه الرغبة المقصودة في التصعيد، وتؤكد هذا المسعى الرامي إلى العرقلة والإيقاع على وضعية الجمود».

وتابعت «ان المضمون الاستفزازي المتعمد، والعبارات العدائية للغاية التي تضمنتها هذه الرسالة الصادرة، فضلاً عن ذلك، عن أعلى سلطة في البلاد، تعكس بجلاء موقف الجزائر كطرف فاعل في هذا الخلاف، وتكشف بكل وضوح استراتيجيتها الحقيقية القائمة على التوظيف السياسي للقضية الميمنة لحقوق الإنسان». وكان المغرب قد انتقد، عبر وكالة الأنباء الرسمية، دعوة الرئيس الجزائري في خطاب وجهه إلى قمة عقدت في أبوجا النيجيرية الإثنين على 46 مليون مكالمات هاتفية في إيطاليا في الفترة من العاشر من ديسمبر 2012 إلى الثامن من 2013 بما في ذلك مكالمات مع القاتكان. وسئل الأب فيديريكو لومباردي المتحدث باسم القاتكان عن التقرير، فقال «لا علم لنا بأي شيء بخصوص هذه المسألة التي لا نعتبر قلقنا بأي حال». وفي هذه الأثناء يستمر حلفاء واشنطن الغربيون في التشكيك بعودة واشنطن بوقف عمليات التجسس على حلفائها، وقالت نجاة فالو بلقاسم المتحدثة الرسمية باسم مجلس الوزراء - في تصريحات للصحافيين إن ما نفاه رئيس وكالة الأمن القومي الأمريكية من اتهامات بشأن اعتراض الاتصالات في أوروبا «غير مرجحة».

عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الداخلية التونسية عن إيقاف 5 متورطين في حادثة سوسة والمنستير، وقالت في بيان رسمي لها: «تمكنت الوحدات الأمنية المختصة في وقت وجيز من القبض على 5 عناصر إرهابية كانت على علاقة مباشرة بالعنصرين الإرهابيين اللذين حاولا صباح امس الاول تنفيذ عمليتين إرهابيتين بكل من سوسة والمنستير». بدورها، أصدرت وزارتا الخارجية والسياحة في روسيا تحذيراً للرعايا الروس بتوخي الحرص عند زيارة تونس. وذكرت وزارة السياحة الروسية في بيان بثته على موقعها الإلكتروني امس ان وزارتي السياحة والخارجية الروسية تجدان نصيحتهما للرعايا الروس الموجودين في تونس أو يحطون لزيارة هذا البلد بتوخي الحذر والحرص والامتناع

ناشطون فلسطينيون يغلقون مطار دولية بغزة في ذكرى وعد بلفور



فلسطينيون يشيعون احد ضحايا الغارة الاسرائيلية على جنين (أ ب)

رام الله، إضافة لتظاهرات تجاه موقع نحل عوز العسكري الإسرائيلي القريب من قطاع غزة. في هذا الوقت، قالت الخارجية الفلسطينية انها تدرس التوجه الفوري للمحاكم والمنظمات الدولية المختصة ورفع الشكاوى القانونية اللازمة من اجل وقف الاستيطان وادانته، وفقاً للقانون الدولي، وحفاظاً على عملية السلام.

وقالت الخارجية الفلسطينية في بيان امس انها تطالب الولايات المتحدة والأمم المتحدة بعدم الاكتفاء ببيانات الشجب والاستنكار «حيث ان اسرائيل تتعاضد معها لمواصلة تدمير حل الدولتين وتقويض كل الفرص لانجاح المفاوضات».

ودعت العاملين العربي والاسلامي على المستويين الرسمي والشعبي إلى التحرك الفوري مع الاطراف كافة والتجمعات الإقليمية والدولية لضمان وقف الاستيطان وتوسيعه حفاظاً على حل الدولتين وضوئنا لحقوق الشعب الفلسطيني وحرصاً على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم. وشددت على ان محاولات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ربط الاستيطان بالافراج عن الأسرى (محاولة كاذبة ومضللة وليس لها أساساً من المنطق والقانون ولا تغدو كونها سياسة احتلالية متواصلة منذ العام 67 حيث ان الاستيطان لم يتوقف سواء مع الافراج عن الأسرى او من دونه».

عواصم - وكالات: أغلق ناشطون فلسطينيون امس، مقرات عدد من المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة بشكل جزئي، كخطوة احتجاجية على وعد بلفور في الذكرى الـ 96 له، وللمتنديد بما وصفوه بالوصم الدولي تجاه جرائم وممارسات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

وقالت وكالة صفا المحلية، ان الإغلاق شمل مقر الأمم المتحدة والمركز البريطاني والمركز الثقافي الفرنسي ومقر الـ UNDB و26 مؤسسة الموجودة فيه، ووضع الشبان لافتات على أبواب المقرات (مغلق بامر الشباب) باللغتين العربية والإنجليزية.

وقال الناطق باسم شباب من أجل الانتفاضة يونس ابو عيطة ان إغلاق المؤسسات الدولية سيكون بشكل جزئي مبدئياً ولمدة ساعتين. وأضاف ان هذا الإغلاق يأتي رفضاً لوعد بلفور ومحاولة لإلزام المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالوقوف أمام مسؤوليتها تجاه الشعب الفلسطيني. وأعلن الائتلاف أن ذكرى وعد بلفور (بصادف 11/2) ستكون يوم غضب ضد الاحتلال، معتبرين أن بريطانيا ملزمة بتحمل وعدها ولدعماً للاحتلال. وقال ان مناطق التماس في غزة والضفة الغربية والقدس ومناطق داخل إسرائيل ستشهد تظاهرات غداً من عدة أماكن، مبيهاً أن مسيرة رئيسية ستنطلق من أمام دوار المنارة وسط



صورة ساخرة للرئيس باراك اوباما بعد المعلومات عن تجسس الادارة الاميركية على ألمانيا (أ ب)

وكالة الأمن القومي استهدفت القاتكان.. غير صحيحة». ووفقاً للمجلة -التي لم تكشف عن مصدر معلوماتها- فإن الوكالة الأميركية تخصصت على 46 مليون مكالمات هاتفية في إيطاليا في الفترة من العاشر من ديسمبر 2012 إلى الثامن من 2013 بما في ذلك مكالمات مع القاتكان.

وسئل الأب فيديريكو لومباردي المتحدث باسم القاتكان عن التقرير، فقال «لا علم لنا بأي شيء بخصوص هذه المسألة التي لا نعتبر قلقنا بأي حال». وفي هذه الأثناء يستمر حلفاء واشنطن الغربيون في التشكيك بعودة واشنطن بوقف عمليات التجسس على حلفائها، وقالت نجاة فالو بلقاسم المتحدثة الرسمية باسم مجلس الوزراء - في تصريحات للصحافيين إن ما نفاه رئيس وكالة الأمن القومي الأمريكية من اتهامات بشأن اعتراض الاتصالات في أوروبا «غير مرجحة».

بوست اكد مدير الوكالة الاميركية كيث الكسندر في مؤتمر في واشنطن عدم علمه بما نشرته الصحيفة، معرباً في الوقت نفسه عن اعتقاده انها معلومات غير صحيحة. وقال «على حد علمي لم يحدث أبداً مثل هذا النشاط».

وفي السياق أيضاً، نفت وكالة الأمن القومي الأميركية ان تكون قد تجسست على القاتكان ووصفت تقريراً لجهة إيطالية بأنه «غير صحيح». وكانت مجلة بانوراما ذكرت ان الوكالة تجسست على مكالمات هاتفية خاصة بالقاتكان ربما شملت مكالمات أثناء المناقشات بشأن من يخلف البابا السابق بندكت.

وقالت فاني فاينز المتحدثة باسم الوكالة في بيان «وكالة الأمن القومي لا تستهدف القاتكان. تأكيدات نشرت في مجلة بانوراما الإيطالية بأن

إذ ان هذه الاعمال في الولايات المتحدة تتطلب الحصول على إذن قضائي، بحسب الصحيفة. وردا على ذلك أكد محرك ياهو في بيان ارسل لفرانس برس «لقد وضعنا وسائل مراقبة شديدة الصرامة لحماية أمن مراكز حفظ البيانات ولن نسمح بالوصول الى هذه المراكز. لا لوكالة الأمن القومي الاميركية أو لأي وكالة حكومية غيرها». وأكد المسؤول القانوني في غوغل بيديف دروموند نأحيته ان مجموعه ليست ضالعة في هذه الامور وقال انه «فوجئ» بحجمها.

وأضاف «لا نسمح لأي حكومة بالدخول الى انظمتنا بما في ذلك الحكومة الاميركية. لقد فوجئنا بحجم عمليات الاعتراض التي قامت بها الحكومة انطلاقاً من شبكات الاليف الخاصة بنا، ما يؤكد الحاجة لإجراء إصلاح عاجل». وردا على ما كشفته واشنطن

العراق يتحضر لتسلم مقاتلات «أف 16» الخريف المقبل زيارة المالكي إلى واشنطن «لم تكن مثمرة» والكونغرس ينتقده ويشترط قيامه بـ«تغييرات جذرية» لزيادة المساعدات

وإعضاء الوفد المرافق له أن يقنعوا الكونغرس بالقضية. وأضاف «لن نتحدث عن طلبات المعدات، لكننا نعمل عن كثب مع الكونغرس، وأعلم أن الوفد العراقي سيناقش الأمر في الكابيتول هيل». المسؤول إنه من المقرر تسليم مقاتلات (أف-16) للعراق في الخريف القادم بعد أن أودعت بغداد قسماً من ثمن المقاتلات الذي يبلغ نحو 650 مليون دولار. واجتمع المالكي مع جو بايدن نائب الرئيس الأميركي صباح امس الاول. وخلال اجتماعهما الذي استغرق ساعتين تحدثت المالكي وبايدن عن المخاطر التي يواجهها العراق والعلاقات الإقليمية. وقال

ويحمل حكومته مسؤولية تصاعد موجة العنف. وجاء في الخطاب ان المالكي ينتهج «في كثير من الأحيان» برنامجاً طائفيًا واستبدادياً وهو ما يعزز تنظيم القاعدة في العراق ويؤجج العنف بين السنة والشيعة. وتقرر الأمم المتحدة عدد القتلى من المدنيين في العراق هذا العام بأكثر من 7000 مدني. وقال طهران. وقال كروكر -سعداً بذلك الخطاب... لكنه إن كان ينتظر هذا النوع من المساعدات التي يطلبها فإننا نحتاج استراتيجية ونحتاج ان نعرف بالضبط كيف سيتم نشرها، كما نحتاج أن نرى قدراً من التغييرات في العراق». وإلى جانب مكني اجتمع المالكي مع زعيمة

عواصم - وكالات: وجه أعضاء الكونغرس الأميركي انتقاداً حاداً للحكومة العراقية بعد اجتماعهم مع رئيس وزراء نوري المالكي أمس الاول، وقالوا انهم مستعدون لتلبية مطلبه بتقديم مساعدات عسكرية إذا أجرت بغداد تغييرات جوهرية. وقال السيناتور جون مكني، أحد الأصوات المؤثرة في السياسة الخارجية بالحزب الجمهوري بعد لقاء المالكي «الوضع أخذ في التدهور والتفكك، وعليه أن يصلح الأمور». وكان مكني واحداً من ستة أعضاء في مجلس الشيوخ من الجمهوريين والديموقراطيين أرسلوا خطاباً لأوباما يتخذ خطاً متشدداً تجاه المالكي

البيت الأبيض يسعى لإقناع الكونغرس بتأجيل فرض عقوبات على إيران طهران تعلن التوصل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى تفاهم لتسوية المشكلات السابقة

ويأتي ذلك بعد الانفراجة التي شهدتها العلاقات بين البلدين واستئناف المحادثات الدولية جارية برنامج إيران النووي بعد تولي الرئيس الإيراني المعتدل حسن روحاني السلطة. والاتصال الهاتفي بينه وبين نظيره الأميركي باراك اوباما. في غضون ذلك، صرح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بأن إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية وبعد عامين توصلتا إلى تفاهم مشترك لتسوية المشكلات التي شهدتها العلاقات بين البلدين واستئناف المحادثات الدولية جارية برنامج إيران النووي بعد تولي الرئيس الإيراني المعتدل حسن روحاني السلطة. والاتصال الهاتفي بينه وبين نظيره الأميركي باراك اوباما. في غضون ذلك، صرح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بأن إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية وبعد عامين توصلتا إلى تفاهم مشترك لتسوية المشكلات

وانهم يشعرون بأن عليهم الضغط على البيت الأبيض لتأييد فرض عقوبات مشددة على طهران. وقال كروكر لـ «رويترز»: «عليهم خلال الـ 24 ساعة إلى الـ 48 ساعة المقبلة إقناع أناس منطلي وآخرين أن أسلوب العمل الذي يودون اتباعه صحيح».

وقال كروكر: «وجهة النظر التي يرونها انهم وصلوا في هذه المفاوضات الى نقطة استجيء فيها أي عقوبات إضافية تقرها اللجنة (المصرفية) بنتائج عكسية على المفاوضات الجارية».

عواصم - رويترز: يبذل كبار المسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي باراك اوباما جهوداً كبيرة لمنع الكونغرس من فرض عقوبات جديدة على إيران بسبب برنامجها النووي لكن بعض المشرعين الكبار قالوا انهم لم يتفقوا بعد بمبررات التأجيل. وقال السيناتور بوب كروكر وهو أكبر عضو جمهوري في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ عضو في اللجنة المصرفية التي تدرس العقوبات امس الاول، ان المشرعين متشككون

عواصم - وكالات: يوماً بعد يوم تكشف التقارير الإعلامية عن مزيد من عمليات تجسس الولايات المتحدة على ملايين الاتصالات الهاتفية والإلكترونية. ويبدو ان القاتكان لن يكون آخرها، إذ كشفت صحيفة واشنطن بوست على موقعها الإلكتروني امس الاول ان الوكالة الأميركية للأمن القومي تجسست كذلك على بيانات مئات الملايين من مستخدمي محركي البحث غوغل وياهو من بينهم أميركيون. ويتبع البرنامج المسمى «موسكولار» الذي يعمل مع التخفير البريطاني للوكالة الأميركية، القيادة العامة لاتصالات الحكومة، لهاتين الوكالتين الاستخباريتين جمع معلومات من خلال الاليف المبروية التي يستخدما عملاقا الانترنت وفقاً لاستندات نشرتها واشنطن بوست وحصلت عليها من المستشار السابق للوكالة الأميركية ادوارد سنودن. وذكرت الصحيفة، التي سالت أيضا مسؤولين، ان البرنامج هو ريدف سري لبرنامج بريزم الذي اتاح لوكالة الأمن القومي الحصول على معلومات من خلال أوامر قضائية مرسلة الى الشركات التكنولوجية. واستنادا الى وثيقة نشرت في الصحيفة وترجع الى 30 يناير 2013 تم جمع نحو 181 مليون عنصر معلومات خلال الاليف الثلاثين السابقة على هذا البريد، بدءاً برسائل بريد الكتروني التي نصوص أو وثائق سمعية أو فيديو. والتحرك خارج الولايات المتحدة بنح لووكالة الأمن القومي حرية تحرك أوسع.